

عقد الدرر من نخبة الفكر

الشيخ محمد بن أحمد زاروق الشنقيطي (الملقّب: الشاعر)

الطبعة الأولى ٢٥ ١ هــ

تم تنزيل هذه المادة من موقع شذرات شنقيطية

www.chatharat.com

سَبْرَ السذي مسن الأسانيد هَما الأُوْ صال فيه كل ناقد و جال الله و جال يُنسط أو يختصصر اختصارا إذ الكنوز بالرموز قد طوى الكنوز بالرموز قد طوى و جاز كالبرق صراط المصطلح مسن لؤلئ في نخبة لابسن حجر على ذوي الأفكار نخبة الفِكر أخذته مسن (نزهة في شرحه) المخذته مسن (نزهة في شرحه)

الحمد الله الدي قدد ألهما فانتشر التصنيف في هذا الجال فانتشر التصنيف في هذا الجال و كلهم قد حقق انتصارا و منهم الحافظ صاحب اللوا فمن وعيى ما خطّه فقد نجح فمن وعيى ما خطّه فقد نجح للذا تقدمت لنظم ما انتشر قربت ه بغيسة ألا تُحتكرو و قدد أضفت لَبنًا الصوحة

ما رجّع الورثق على الأغصافِ وذكرُه البـسمةُ في ثَغـر الـزّمنْ ما حصرت و الحسنُّ فيه المستندُّ و في جميع الطبقات يلمع إلى ثلاثــــة مـــن الأقـــسام و هُو اللَّذي استفاض في رأي أُثِلُّو * بأنه شرط لما صح نای عن ناقد عكس الذي تواترا مـــع القـــرائن اختيـــارٌ معتـــبرْ و نــسي علــي ســوى ذا يُطلــق ذي الصبط ثم لم يَصْلُدًّ أو يُعَلَلْ تفاوت الأوصاف تبررُزُ الرئب و بعدده شرط سواهما يحط أو في كتـــاب للــصحيح التزَمــا وطُو ْقُـه إن كَثـرتْ فـصحّحنْ أفــــضى إلى تخـــالفٍ فـــسيح تــــــردُّدٌ والقـــــسم في التّعــــــدّدِ أَ مقبولة مسالم تنساف الأوثقسا وضدتُه المحفوظُ سهمُ الأرجـــح تجــرّدَ المعــروفُ يجلـــى المنكــرا٧ فـــــشاهد أو سَـــند يتـــابع تتبُّع الطُرُق للحكم المشارْ ب: (أكملوا العدة) عند الشافعي^ وما بمثله يُعارضُ فما أو لا فنـــسخُ إن تــاخّرٌ عُــرفْ مــن سـند والمستن فـالتوقف فمرسَــلٌ سَــقُطُّ بــآخر الــسّندُ

ثم الـــصلاة أمــد الأزمـانِ تغ شي الذي به أضاءت الدّمن على الخببرُ الندي بطبرْق قبد وردْ تــواترٌ مُطَمْ بِنٌ مــن يــسمعُ و غــــيرُه الآحـــاد ذو انقــــسام و للعزيرز اثنان و السندي رأى ثم الغريب ب واحب لا بسه انفررد لأنها تحتاج بحثاً صادرا و كونُهـا تفيـد علمًا بـالنّظرْ غرابيةً في الأصل فردّ مطلق لذاتِــه الـصحيح بالعــدل اتــصلْ و في الصحيح درجات بحسب من ثَمة ما أخرجه السشيخان و الشرطُ منهما على هذا النمطُ صحِّحْ حديثا إن إمامٌ حكَما والضبطُ في الصحيح إن خــفَّ الحــسن ْ والجمسع بسين حسسن صحيح والــــراجحُ القـــولُ لــــدى التفــــرُّدِ زيادة الراوي على ما يُنتقى, وبالــــشذوذ إنْ تُخـــالِفْ تُطـــرح وإن يكن فسا الوهاءُ قد عَراً و الفرر أن مستن لسه يسضار عُ فــــسمّه متابعـــاً والاعتبـــارْ للــــشاهد التمثيـــلُ والمتابع ومحكــــم مــا عــن معــارض ســما أمكن فيه الجمع فهو المختلف أو لا فترجيحٌ بما قد يُعْرفُ الـــسقطُ والطعــنُ هِـــذين يُــردْ من بعد تابع وهل تُرى يُسردْ؟

فما لدى الشيخين منه يُطلقُ أو لا ضعيفٌ لكن اليا لا تُمدُّ تـــوال المعــضلُ أو لا منقطـــع ، لقاء التاريخ خيير حكم قد حدد ثوا عن شيخة أموات تَحْتمِلُ اللَّقِ كمثل عن وقال اللَّقابِ وقال اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّاللَّمِيلُولِ الللَّهِ الللَّهِ الللللللَّالِيلَّمِ الل م المعاصر بالا لقاء ميِّزْ بــه مدلَّـسًا عـنْ مُرســل تــرك، ومنكــر علــي رأي يُــرام أو بفـــسوق ظــاهر في الملّـــةِ من القرائن ومن جَمع الطُّرقُ ١٠ لبنيــة الــسياق مــدر جُ الــسنَدُ ١١ مدر جُ متن ثمّ تمييزٌ حَصلُ ١٢ أو عـــزوُه للمــصطفى اســتحالا قلب ب كخبر السبعة الشهير مزيد أساند مسا اتسصل مسن أساند مُصطربٌ والإختبار قدد تُحِسي ١٣ والسشكل فالمصحف المحروف الم يجلو الذي معناهُ غير منْجَلُ 10 ونقصصه إلا لذي علم يعي رواية المت بمعنى واختصار قادحــــة تكـــون في أمـــريْن لغـــــرض بغــــــير مــــــا يَـــــشتهرُ فيه الخطيب قبله نجل سعيد للبحث عنه مبهمات تكشيف ولو بتعديل بدا على الأصح عنه فمجهولٌ بعين وهمو ردد فصاعدا مجهول حال سُتِرا توقّـفٌ إلى انكـشاف حالـــه والــــسقطُ مـــن مبــادئ معلّـــقُ والمسقط باثنين فصاعدا ومسع وقـــد يكــون واضــحا بعــدم ك_م فَصِحَ التاريخ مصن رواة أوْ خَفِيً ا مدلِّس أدّى بحالْ والقيد أباللقاء خيرُ فيصل والطعن بالكذب وضع، والهام بفـــاحش الغلــطِ أو بالغفلــةِ والـــوهم، ذا معلّـــلٌ إن انبثَـــقْ أو دمـــج موقـــوفٍ بمرفـــوع فقــــلُ بــــــالنّص أو وُرودِه مُـــــــزالا والخلـــفُ بالتقــــديم والتـــــأخير مصصر ح فيه بسراو زائسل خُلَفٌ بإبدال بسلا مسرجّع وإنْ تُغَيِّـــــــرْ بالنَّقــــــاط أحـــــــرفُ شرحُ الغريب وبيانُ المسشكِل تغــــير مـــت بــالمرادف امنـــع محيـــلَ معـــني وأُجـــزْ لـــدى الكبـــارْ جهال___ة بالحسال أو بـــالعين قــــــد تَكُثُـــــر النعـــــوتُ ثمّ يُــــــذكرُ وقــــد يُقِــــلُّ فيقِــــلُّ الآخِــــــــــــُ حديثُ من أُبجهم حتماً يطّرحْ فــــان يُـــسمَّ ثمّ راو انفـــردْ ودون توثيــــق وبـــاثنين جـــرى

لدى الجماهير وفسسق فصسلوا إلا إذا روى مُقَــــــوِّ يُطُّـــــرحْ٦٦ شيخ النَّسسائي الجَوْزَجَانيُّ النّبه شذَّ على قــول وطــار مُخْــتَلِطُ ١٧ُ مدلِّسٌ سيءُ حفظٍ من سُتِرْ منْ كــسره وحــسنًا مــا ســاوى١٨ من قول أو فعل ومن تقرير أو صاحب أو تسابع وقسفٌ قُطِعُ ١٩٠ به ولو على المصحّح انشنى ٢٠ بالمصطفى بقيد ما قد ، أيّنا في من يُسرى مسن دونسه مسسمو عُ^{٢١} (وشَـــهّرُوا ردْفَ الحـــديث والخـــبرْ) لِمُ ـ سندٍ وبع ضُهم للوصل مال مال للمصطفى فمطلع للعالى كـــــشعبة علــــوُّه نــــسبيُّ مــن دون أن يمــرَّ بالمــصنِّف ٢٦ منْ غـيره أو شيخ ذا فهـو البـدَلْ بين المصنّف ومن يُحَصلُ أطلق مع التلميذ في الذي روى في كل قسم سابق قد فُصِّلا يــشترك الإثنان في لُــق وسِـنْ مدبَّج سابقه هـو الأعَـمْ فإنـــه عـــن أصــغر أكــابرُ وصاحبٌ و السشيخ عمَّن سَفُلا منـــه روى فــــلانُ عـــنْ أب فجــــدْ٢٣ من مات قبل و الأحرير اللاحق من من غير ما تميّز بينهما بواحدٍ من ذَيْن فالمُهْمَلُ نُنص وكـــان جازمـــا فإنـــه يُـــرَدْ وبالندي نسسى وحددت انجلي

ذو بدعـــةٍ بــالكفر لــيس يُقْبَــلُ منْ لم يكن يدعوا إليها في الأصَـحْ وذا على المختار قد صرّح به وإنْ بـــراو ســـوءُ حفــــظٍ ارتــــبطْ وإنْ يتــــابَعْ مرسَـــلُّ بمُعْتَـــبرْ إن ينت____ الإس___ناد للب_سيسر تصريحاً أو حكما فإنه رُفِع وصاحبٌ القيى ومات مؤمنا وتابع لاقاي السصحابي مؤمنا وذا على المختسار والمقطسوغ وقدة يُقسال في الأخيريسن أتُسرْ مرفو عُ صاحب بظاهر اتّـصالْ وإنْ يَقِ لَ عَدُ الرجال الرجال أو لإمــــــام وصــــــفُه علــــــــــيُّ ومنه أن يروي من مصنّف فيـــه الموافقـــةُ للـــشيخ يَـــصِلْ وفي المــــساواة اســـتواءً يحـــصِلُ ثمّ المصافحة عند الاستوا و قابــــل العلـــوّ بالّــــذْ نَـــزَلا راو ومسن عنه روى الأقسران إنْ و إن روى كــلِّ عــن الآخــر تَــمْ و إنْ عـــن الأسْــفل راو صــادرُ ومنه الآباء عن الأبنا غلا وعكسسه يكثر فانظرْ في السسندْ تَـــشاركُ اتــنين بــشيخ ،ســابقُ وإنْ عـن اثـنين توافَـقَ الـشما يُنظِ رُ فِي المرويِّ عنه إن يَخُ ص والسشيخ إن مرويًسه لسه جَحَسد أو احتمالا في الأصلح تُ قُلسبلا

و غيرها من حالةٍ مسَلسلُ ٢٥ منف ردا للف ظِ لا إذا جَمَ عُ ٢٦ وما لَــدَى الإمــلاء منــه الأرفــعُ ٢٧ لمن قَرا بنفسه لا يُحتذَى ٢٨ عليه قد قُري و إني أسمع كتب بْ إلى ثُمّ عن و نحوُها تــــــأخروا فللإجــــازة كعـــــنْ إلا المدلِّسَ فيُعْرِى لانقطاعْ ولو بمرة على المختسار ٢٩ ثم المكاتب أ بالخطِّ تُحسازْ أرفع أنواع المجاز الحاصلة وصيةٍ، الإعسلام إنْ إذْنٌ تَحِدْ" وما الذي الجهولُ ثَمةً حازهُ على الأصحة في الجميع أوردوا فــــاق تــاق في اتفــاق تــاق فإنه المتَّف قُ المفتروقُ لا الخطِّ فالمؤتلفُ المختلفُ أو عكيسُ ذا بالمتيشابه حُيي كذا مع اختلافهم في النَّسب" أنواعَه، منها اتفاقٌ حَصَلا إلا بحَــرْفٍ أو بحــرفين غَــرَبْ٣٣ أو التـــــأخُّر اشـــــتباها يُبْــــرمُ يق ع ذا علي ه للم شاهد " مولـــدهم وفــاهم بلــدهم تعـــديلا أو تجريحــا أو جهالـــه أسووها الجسروح الندي بأفعل وضاعٌ أو كانتاب إذ تقال أو سيئ الحفظ وذا فيه مقال ال ومنكرُ الحديث فاحش الغلطُ ك:أوثــق النـاس فمـا تأكّـدا

في صِـــيغ الأدا اتفــاق يحــصلِ أَ سمعت أو حدّ ثني لمن سمِع عُ أصررَحُها ما بالسسّماع يَقَعِهُ أخـــبرى عليــه قــد قــرأت ذا كلاهُمـا تَعْدِلُ إذْ مـا تُجمـعُ أنبأني،نــــاولني وشـــافها الِانباءُ للإخبار حاشى عرفَ منْ معاصر عن عن حكمة السسماغ وقيــــلَ في اللقـــاء ذو اعتبـــار إنَّ المصفافهة لفطُّ للمُجَازْ و اشــــترَطُوا في صـــحّة المناولــــهُ قرائها بالإذن مشل ما وُجدد تكن كما يَعُمَّ من إجازه الم الأسماءُ و الآباءُ مسن رواة وكانــــت الأشـــخاصُ لا تتفـــقُ الاَسِاءُ إن في نطْقها تختلفُ إِنْ تَتَّفَ قُ و الخلفُ نطقاً في الأب والإتفاق في السسما واسم الأب وركِّ بنْ منه و مما قد تسلا أو اتف اق لك ن التقدمُ أو نحـــو ذلــك كالاســم الواحـــد ثم الرواةُ طبق الله تَهُ مِنْ لِمَيْ الله في العسر في السراو حالسة مراتب ألجَروع علي المفصل ك:أكـــذب النـاس يلـــي: دجـالُ أسهلُها اللَّهِيِّنُ فِي هِهِذَا الْجِهِالْ وبينَهِ ا مرات بُ مثل سَهُطُ

من جــــارح ،يُـــروى الحــــديثُ يُعتــــبرْ إلمامُه لسو واحدا على الأصح مبيَّنا من عارف بالسبب قَــدّهْ علــي المختــار جَرْحــا مجمــلا ومنن سُماه كنينة لسه ومنن قد كَثُرَتْ ومن توافق هاهنا و كُنيـــةً كُنيــة زوجــةٍ ومــن ْ غيير الذي يَظْهَ رُ منه أوّلا أو اسْم شميخِه وشميخَ ذا وَعَمَدُ ٣٧ كجُعْفىي عن مسلم لسسلم ٣٨ ك_سندر ال_صاحب أو مج_رّد وقـــد تُــرى بعاهة،أنــسابا ثم إلى الأوطان فيها متسع أو سِككا وقد تراها ظاهرة " ما من وفاق و اشتباه في السشما فلتع رفن لك لل ذا الأسبابا بالرّق و الحلف ومن منهم عَلا وأدب السشيخ وطالب مهمم ثم اكتُـب الحـديث دون مُـشكل إسماعِــه وارحَــل تكــنْ ذا بـاع الأب واب أو أطراف والعل ل صنّف فيها العُكْبُري بْن مسلم غالبها فراجعوها تُسمعفوا قد سُردَتْ غنيةٌ عن المَشَلْ " ولـــست في ذا الـــشأن بــالمبرّز عــذر فـــتى مــا زاد إلا أن نــسخ إلا على أهل الحديث عاله رجاء أن تعمل فيه : (نصرا..)

يَقْرُبُ من جَرْح ،كشيخ، قد صدرْ تزكيــــة تُقْبَـــلُ ممــن اتـــضح جَرْحا على التعديل قَدَّمْ تُصِب كُـنى المُـسمَّين وعكـسها اعـرفنْ خُلْفٌ هِا وذو نُعوت أو كُني كُنيتُ ـــه سُــــما أبيــــه واعكِـــسنْ يُنْم ____ إلى غ ____ أبي ___ أو إلى ومن سُماه وافقت أبا وجدد أو بين من يتفقان في السسم ولتعْـــرفَنْ أسمـاءَهم مــن مُفْــرَدِ ثم مج رد الك الك القاب فت ارةً إلى القبائ القائد ق في حِــرف مــنائع لهـا انتمــي الانسسابَ قد تج ما ألقابا معرفة الموالى من قد سفالا وإخـــوةٍ وأخــواتٍ ذا يُــضَمْ سينَّ الأدا عن التحمُّ ل افصلِ واحرص على العَرض مع السماع ت صنيفَه على مسانيدَ اعْقىل ثم لأســـباب الحــديث فــاعلم فه ____ هنا ظاهرةً، مَحْضُ نُقَالًا قد انتهی ما رمته من رجنز و إنسني أسال كل من رَسَخْ وإنمــــا في زيِّهــــم تنكّــــرا

فلن يكون منكرا أو مُهمَللا على الذي قد عمَّ دينُه البشر فانتعشوا بنشره الذي نَهسَر على المناس

ومـــن علـــى الأبـــرار قـــد تطفّــــلا جليـــــشهم إنّ الرجـــــا إنْ أرَجــــا عفــــرانُ ربي أن أكـــون مُــــدرجا ثم الصلاة للسلام تسبق عبيرُها في العالمين يعبِ ق م

الهوامش

```
ا سال لكثرته
                                                                            ٢ أي طوى معابى كثيرة في ألفاظ قليلة
"أي من خلال نزهة وجولة في شرحه،والترهة أيضا شرح للمؤلف على النخبة وقد أتيت بمعلومات خارجة عن الشرح لم أنبه

    أي هو المستفيض على رأي مأثو ر

                                                                                          ° أي البخاري ومسلم
ً أي الراجح القول بالتردد في النقاد،عند وجود إسناد واحد وإما عند التعدد فتقسم كلمتي حسن وصحيح على الإسنادين

    أي إذا كانت الزيادة من الضعيف فتكون منكرة ومقابلها المعروف

                                                               ^ هذا مثال للشاهد والمتابعة بنوعيها القاصرة والتامة

    أي الياء من ضعيف لألها مؤذنة بشدة الضعف...

                                                                                    ١٠ الوهم عطف على الكذب
                                                                                     ١١ ثم الخلاف عطف كذلك
                                                           ۱۲ أو دمج:عطف على تغيير،أي تمييز المدرج عن المرفوع
                    ١٣ أي أن الإبدال قد يقع عمدا للاختبار لكن بشرط عدم الاستمرار كما فعل أهل بغداد للبخاري..
                     ١٤ أي إن تغيرت بالنقاط أحرف مع بقاء صورة الخط فالمصحف وإن كان التغيير للشكل فهو المحرف
١٥ أي إذا كان خفاء المعنى راجعا إلى اللفظ نظر في شرح الغريب وإن كان الخفاء راجعا إلى المدلول نظر في الكتب المؤلفة في
                                                                                                   مشكل الآثار
                                                                                     ١٦ أي إذا روى مقو لبدعته
                 ۱۷ أي إذا كان سوء الحفظ ملازما للراوي،فهو الشاذ على قول وإن كان سوء الحفظ طارئا فهو المختلط
                                                                                      1^ أي لم يساو الحسن لذاته
                                                            ١٩ أي موقوف ومقطوع فالأول للصحابي والثاني للتابعي
                                                                ٢٠ أي ارتد بمعنى أن الردة المتخللة لا تبطل الصحبة
                                                              ٢١ أي قد يسمى ما انتهى إلى من دون التابعي مقطوعا
          ٢٢ أي من أنواع العلو النسبي ما يرويه الراوي الذي يريد العلو مما يوجد في المصنفات لكن دون أن يمر بالمصنّف
                                                                          ٢٣ أي ما رواه الرواي عن أبيه عن جده
                                      ٢٤ أي إتضح هذا النوع بتأليف كتب أمثال كتاب : من حدّث ونسي للدارقطني
                                                                     ٢٥ وغيرها من حالة أي حالات قولية أو فعلية
                                                                   ٢٦ كأن يقول سمعنا أو حدثنا فهو سامع مع غيره
                               ٢٧ أصرح صيغ الأداء ما يكون بالسماع وأرفع مراتب السماع مقدارا ما يقع في الإملاء
```

²⁹ أي وقيل لا تحمل عنعنة المعاصر على السماع إلا إذا ثبت اللقاء ولو مرة واحدة ليحصل الأمن في باقي العنعنة عن كونه من

28 أي ليس معه من يشاركه في القراءة

³⁰ أي والإعلام إن حادت الإذن عنه فلا عبرة به.

المرسل الخفي وهذا هو المختار.

- 31 إن اتفقت الأسماء خطا ونطقا واختلفت الآباء نطقا لا خطا أو العكس فذلك المتشابه.
 - 32 وكذا إن وقع ذلك الاتفاق في الاسم واسم الأب مع اختلاف النسبة
 - 33 أي غاب ذلك الاتفاق أو الاشتباه
 - ³⁴ أي من أنواعه أن يقع الاشتباه بالتقديم والتأخير في الاسمين جملة.
- ³⁵ هذا الاشتباه الأخير يقع بسبب التقديم والتأخير في بعض حروف الاسم حيث يكون في هذه الحالة مشتبها باسم آخر.
 - ³⁶ أي بين استواء الجرح وأسهله مراتب
 - ³⁷ من التعدية والمجاورة
 - ٣٦ أو كان الراوي بين من يتفقان في الاسم كالبخاري روى عن مسلم بن إبراهيم وروى عنه مسلم بن الحجاج
 - ٣٩ عطف على الألقاب
 - · ، أي عن التمثيل فلتراجع في المبسوطات

لا تنسوا من دعواتكم كل من ساهم في تقريب هذه المادة